Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالاهتمامات العلمية مستمرّة، والاكتشافات تلعب دائماً دوراً هاماً، ولكنها لا تشكّل الموضوع الأوّل في القصة بشكل شبه مطلق.

٢ ــ ١ ــ ٢ ــ ٢ ــ الماكنات

وهي تظهر وتتكاثر أحياناً في ثلاثة قطّاعات كبرى من التقانة: وسائط النقل، والأسلحة، ووسائل نقل الفكر. ولا يقتصر الأمر على ذلك: فالحياة اليومية تصبح في الغالب أكثر يسراً بمجموعة من الاختراعات، بعضها بمثابة أدوات بسيطة (كالموزّع الآلي للمشروبات العائد لهوغو جرنسباك)، غير أن الماكنات التي تتيح إطالة الحياة البشرية أو تقصيرها بشكل موقّت لا تدخل في الزمر المذكورة أعلاه؛ ومع ذلك فهذه هي الأكثر تمثيلاً لروح الاختراع لدى كتّاب الخيال العلمي.

يُركّز على تطور وسائل النقل بشكل كبير منذ كتابات جول فرن الذي لا يجازف كثيراً في قذيفته الموجّهة نحو القمر، وأساطيل ولز الطائرة (**في الحرب في الأجواء**) تكاد لا تستبق الحدس عند كتابة هذه الرواية في العام ١٩٠٧، وقد ابتعدت صفائحه المضادة للثقالة عن احتمالات الزمن، وقد وجب انتظار هوغو جرنسباك الذي تعرض، في العام ١٩١١ في (رالف 124 c 41 +) إلى الاحتمال المنطقي لطيران فضائي إذ بدا بشكل واضح تركيز اكتشافات الخيال العلمي حول هذه الواسطة من النقل؛ وقد «تنبّأ» كثير من المؤلّفين عن الأحزمة المتحركة لنقل المشاة داخل المدن، وعن المناطيد الآلية الصغيرة والشخصية الصامتة والنظيفة، وعن القطارات الهوائية من